

» إنما الأعمال بالنيات « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

قوله عليه الصلاة والسلام إنما الأعمال بالنيات هذا الأسلوب يسمى أسلوب الحصر بمعنى حصر الحكم المذكور ونفيه عما عداه كمن يقول مثلا إنما الكريم حاتم. المقصود لا كريم إلا حاتم - [00:00:00](#)

وقد يكون الحصر مطلقا كما قال الله عز وجل إنما الهمك الله وقد يكون الحصر ليس مطلقا قد يأتي ما يقيده كما قال الله عز وجل عن نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:00:33](#)

إنما أنت منذر إنما أنت منذر. جاء أيضا قوله سبحانه وتعالى عن نبيه الكريم يا أيها النبي إنما أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. فقد لا يكون الحصر مطلقا قوله عليه الصلاة والسلام إنما الأعمال بالنيات. الظاهر والله تعالى أعلم أن الحصر فيه مطلق - [00:00:52](#)

وبناء على هذا فما المقصود لقوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات ما المقصود بالاعمال وما هو الكلام المحذوف إنما الأعمال هل المقصود إنما تصح الأعمال بالنيات أم المقصود إنما الأجر على الأعمال بحسب النيات - [00:01:19](#)

نعم في هذا وجهان الوجه الأول إذا كان المقصود بالاعمال وهي من وهي من أول ما يدخل في الحديث القربات المحسنة مثل الصلاة ومثل الصيام ونحو ذلك فأن المقصود والله تعالى أعلم والمضر هنا - [00:01:49](#)

إنما تصح الأعمال بالنيات فلا تصح الصلاة إلا بنية ولا يصح الصيام إلا بنية ولا يصح الحج إلا بنية وهكذا إنما الأعمال بالنيات إنما تصح الأعمال المقصود هذا هو المضر - [00:02:14](#)

إنما تصح الأعمال بالنيات فإذا قلنا إن الأعمال وهو معنى صحيح أيضا تشمل سائر اعمال الانسان القربات والمحاجات ايضا لا يمكن ان يكون التقدير حينئذ إنما اجر الأعمال بحسب النيات - [00:02:36](#)

إنما الأجر على الأعمال بحسب النيات ولنضرب لذلك مثلا يسيرا النوم نوم الانسان هو من الامور المباحة لكن اذا نواه قوة في لبده حتى يتقرب الى الله وكذا الطعام اذا نوى به ان يتقوى - [00:03:00](#)

ان يتقوى به حتى يتقرب الى الله فانه يؤجر على المباح ويكتب له عند الله تعالى. كما قال بعض السلف انني لاحتساب نومتي كما احتسب قومتي يقول انا اقوم الليل - [00:03:23](#)

انا اقوم الليل وانام قبل ذلك فاحتساب الأجر على الله عز وجل في نومي لاني حين انام اريد وانوي واقصد ان نتقوى على قيام بعد ذلك. فهو يحتسب على الله عز وجل قيامه وتهجده وصلاته بالليل. ويحتسب على - [00:03:43](#)

الله عز وجل ان يأجره على نومه لانه نوى بنومه ان يتقوى على طاعة الله تعالى اكاديمية زاد علم يزداد - [00:04:05](#)